

التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

عنوان الدرس:

فقه الدعوة والجهاد

إشراف:

أ. سامي خليل رضوان

إعداد وتقديم:

أ. داود محمد ضاهر

2019-2018



بوابة روافد
التعليمية



الإدارة العامة للإشراف
والتأهيل التربوي



إذاعة صوت
التربية والتعليم



وزارة التربية
والتعليم العالي



أهداف الدرس



بعد الانتهاء من الدرس يُتوقع أن تكون قادراً على أن:

- تبين مراحل الدعوة الإسلامية وعلاقة كل منها بالجهاد في سبيل الله تعالى.
- تعرف الجهاد في سبيل الله تعالى وتبين الحكمة من مشروعيته.
- تبين فضل الجهاد في سبيل الله تعالى في الإسلام.
- توضح حكم الجهاد في سبيل الله تعالى في الإسلام.

أهداف الدرس

بعد الانتهاء من الدرس يُتوقع أن تكون قادراً على أن:

- تبين ضوابط الجهاد في سبيل الله تعالى في الإسلام.
- ترد على الشبهات الباطلة حول الجهاد في سبيل الله تعالى.



مراحل الدعوة الإسلامية والجهاد في سبيل الله



الدعوة الإسلامية

بيان مراحل الدعوة الإسلامية وعلاقة كل منها بالجهاد:

- واجهت الدعوة الإسلامية منذ بدايتها أطماع المتجبرين والمتعاليين فحاربوها ووضعوا أمامها المعوقات؛ حتى تنقطع وتبقى نفوذ الجبابة على الناس لجعلهم عبيداً لهم وتحقيقاً لمصالحهم.
- لذلك كان لا بد من مواجهة هذا الظلم، حيث مرت الدعوة الإسلامية بمرحلتين مهمتين وهما:

بيان مراحل الدعوة الإسلامية وعلاقتها كل منها بالجهاد:

1. الدعوة في العهد المكي.
2. الدعوة في العهد المدني.

بيان مراحل الدعوة الإسلامية وعلاقة كل منها بالجهاد:

أولاً: الدعوة في العهد المكي:

وكانت هذه مرحلة مقارعة الحُجَّة بالحُجَّة لإثبات حقائق الدين وقلع الكفر والشرك من النفوس، مما عرض المسلمين في هذه المرحلة لأشد العذابات من المشركين المستكبرين، إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المرحلة لم يأذن لصحابته في القتال؛ وذلك لحكم كثيرة منها:

بيان مراحل الدعوة الإسلامية وعلاقة كل منها بالجهاد:

1. أولوية ترسيخ العقيدة وتمكينها في النفوس؛ حتى يتمكن المسلم من الدفاع عن دينه بقناعة راسخة.

2. حماية المسلمين؛ لنهم كانوا قلة مستضعفين وخشية القضاء عليهم.

بيان مراحل الدعوة الإسلامية وعلاقة كل منها بالجهاد:

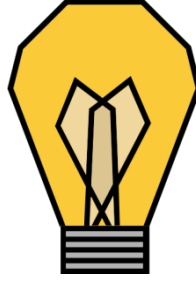
3. سد الذرائع ، فقد كان الكفار يخلقون المبررات لما يصنعونه في المسلمين من عذابات، ففي اعلان الجهاد حجة للكفار للقضاء على المسلمين.

4. الحرص على وصول الدعوة إلى الجميع، فالقتال في الإسلام وسيلة وليس غاية.

بيان مراحل الدعوة الإسلامية وعلاقة كل منها بالجهاد:

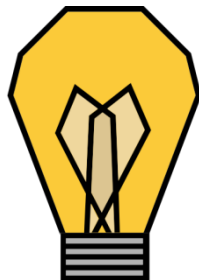
ثانياً: الدعوة في العهد المدني:

وكانت هذه مرحلة قد اكتسب بها المسلمون قوة ومنعة تسمح لهم بمواجهة ظلم الجبابرة واعتداء المستكبرين وقهر المشركين، فشرع الله تعالى للمسلمين الجهاد في سبيل الله.



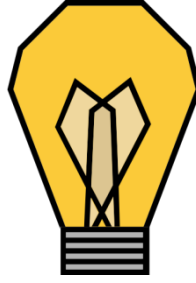
علل: واجهت الدعوة إلى الله في بدايتها أطماع المستكبرين فحاربوها

للإبقاء على نفوذهم وسيطرتهم على الناس
واستضعفهم واتخاذهم عبيداً وتحقيقاً
لمصالحهم.



عدد ثلاثاً من أسباب عدم تشريع الجهاد في العهد المكي

1. أولوية ترسيخ العقيدة وتمكينها في النفوس.
2. حماية المسلمين لقلّة عددهم.
3. الحرص على وصول الدعوة للجميع.



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: شرع الله تعالى الجهاد على المسلمين في:

- أ- بداية البعثة النبوية.
- ب- السنة الثالثة للبعثة.
- ج- مرحلة الدعوة في العهد المكي.
- د- مرحلة الدعوة في العهد المدني.



الجهاد في سبيل الله والحكمة من مشروعيته

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ارْضُوا
أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذُكُمْ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ
الْدُّنْيَا مِنْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمُ اللَّهُ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

الجهاد

في سبيل الله

◆ ذروة سنام الإسلام



الجهاد في سبيل الله تعالى وبيان الحكمة من مشروعيته:

1. الجهاد:

هو بذل الوسع في سبيل الله تعالى بالقتال
مباشرةً أو بالمعونةً بمال أو رأي أو تكثر سواد
المسلمين (عددهم).

الجهاد في سبيل الله تعالى وبيان الحكمة من مشروعيتها:

2. الحكمة من مشروعية الجهاد:

وقد شُرع الجهاد في الإسلام لحكم عديدة منها:

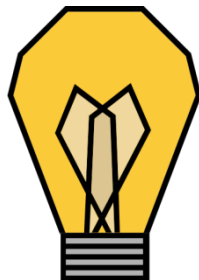
1. دفع الظلم ورد العدوان الواقع على المسلمين في دينهم، أو أنفسهم، أو بلادهم، أو أموالهم.
قال تعالى: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا^ج وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ). (39 الحج).

الجهاد في سبيل الله تعالى وبيان الحكمة من مشروعيته:

2. تذليل العقبات التي تحول بين الدعوة ووصولها للناس، خاصة عند مواجهتها من المستكبرين والمتنفذين من أهل الظلم والفساد. قال تعالى: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ). (193 الأنفال).

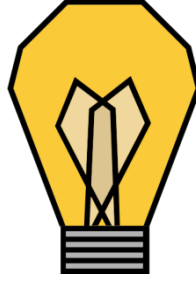
الجهاد في سبيل الله تعالى وبيان الحكمة من مشروعيته:

3. تطبيق لشرع الله تعالى وحكمه ونشر العدل
والمساواة بين الناس وإبطال حكم الباطل.
قال تعالى: (إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ). (40 يوسف).



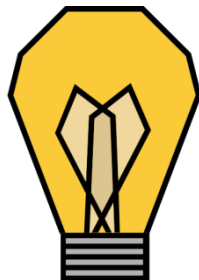
ما المقصود بالجهاد في سبيل الله؟

هو بذل الوسع في سبيل الله تعالى بالقتال مباشرةً أو بالمعونة بمال أو رأي أو تكثر سواد المسلمين.



شرع الله تعالى الجهاد على المسلمين لحكم كثيرة أذكر ثلاثاً منها.

1. دفع الظلم والعدوان على المسلمين في دينهم أو أنفسهم أو بلادهم أو أموالهم.
2. وصول الدعوة إلى جميع الناس.
3. تطبيق شرع الله ونشر العدل والمساواة بين الناس وإبطال الباطل.



ما هو الهدف من تبليغ الإسلام للناس؟

تطبيق شرع الله تعالى وحكمه ونشر العدل
والمساواة بين الناس وإحقاق الحق وإبطال الباطل.



فضلُ الجهاد في سبيل الله تعالى

يعود الجهاد على المسلمين بفضائل جمّة ومحاسن عديدة منها:

1. في الجهاد عز ونصر وتمكين في الأرض، وفي تركه ذل وخسران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ).

2. الجهاد من أفضل الأعمال تقرباً إلى الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ، لَا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).

يعود الجهاد على المسلمين بفضائل جمّة ومحاسن عديدة منها:

3. الجهاد ذروة سنام الإسلام وذلك من علو شأنه
ومكانته في ثنايا الإسلام العظيم حيث قال النبي
صلى الله عليه وسلم: (رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعُمُودُهُ
الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ).

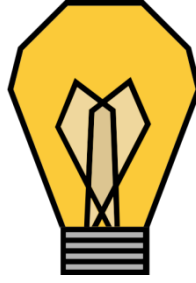
يعود الجهاد على المسلمين بفضائل جمّة ومحاسن عديدة منها:

4. الجهاد بابٌ من أبواب تحصيل الشهادة التي
يتمناها كل مؤمن قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: (تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا
جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِّقُ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ
إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ).

يعود الجهاد على المسلمين بفضائل جمّة ومحاسن عديدة منها:

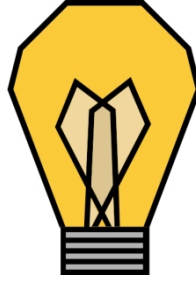
5. الجهاد هو التجارة الرابحة مع الله والتي لا خسارة فيها أبدا ففيه الفوز والنجاة قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۖ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ)

(الصف)



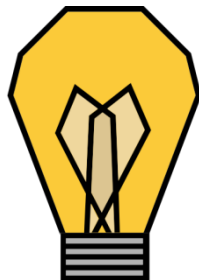
**من فضائل الجهاد أن فيه عز ونصر وتمكين
في الأرض، وفي تركه ذل وخسران أذكر الدليل.**

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ).**



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
يدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(مَا تَرَكَ قَوْمُ الْجِهَادِ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ):

- أ- لترك الجهاد فيه سلامة المسلمين.
- ب- الجهاد فيه عذاب للناس بفقدانهم أحبتهم.
- ج- النصر والتمكين في الجهاد والخذلان والخسران في تركه.
- د- أهمية ترك الجهاد.



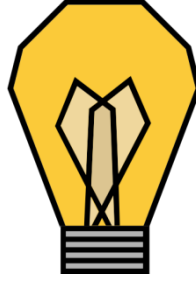
اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: يعتبر ذروة سنام الإسلام:

أ- قيام الليل.

ب- الجهاد في سبيل الله.

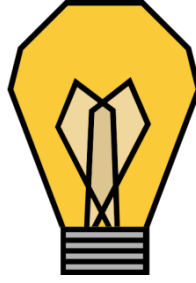
ج- الحج والعمرة.

د- صيام النوافل في الحر.



عدد أربعاً من أهم فضائل الجهاد في سبيل الله تعالى:

1. الجهاد فيه العز والتمكين وفي تركه الذل والخسران.
2. الجهاد أفضل الأعمال تقرباً لله تعالى.
3. ذروة سنام الإسلام.
4. باب من أبواب تحصيل الشهادة.
5. تجارة رابحة مع الله فيها الفوز بالمغفرة والجنة.



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: ما المقصود بالسنام:

أ- السنة العامرة بأعمال الخير.

ب- ما علا من ظهر الجمل.

ج- من معارك المسلمين.

د- الجهاد في سبيل الله تعالى.



حكم الجهاد في سبيل الله تعالى

ينقسم حكم الجهاد في سبيل الله تعالى في الإسلام إلى قسمين:

أولاً: فرض كفاية:

وهو الأصل في الجهاد في سبيل الله تعالى.

قال تعالى: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ).

وذلك إن حصلت المنعة من العدو بمن حضر من
المقاتلين لمواجهته.

ينقسم حكم الجهاد في سبيل الله تعالى في الإسلام إلى قسمين:

ثانياً: فرض عين:

ويكون كذلك في حالت نذكر منها:

1. إذا احتل العدو بلداً من بلاد المسلمين أو حرك جيشه لاحتلالها أو أراد في أهلها سوء، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً^ج وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ).

ينقسم حكم الجهاد في سبيل الله تعالى في الإسلام إلى قسمين:

ثانياً: فرض عين:

ويكون كذلك في حالت نذكر منها:

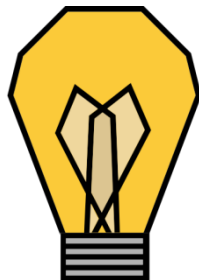
2. إذا استنفر الإمام فئة من المسلمين أو انتدبهم للقتال، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ).

ينقسم حكم الجهاد في سبيل الله تعالى في الإسلام إلى قسمين:

ثانياً: فرض عين:

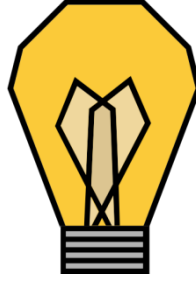
ويكون كذلك في حالت نذكر منها:

3. إذا حضر المقاتل ساحة القتال، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ^ط وَبِئْسَ الْمَصِيرُ).



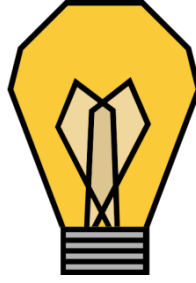
اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي: الأصل في حكم الجهاد في سبيل الله تعالى:

- أ- سنة واجبة.
- ب- سنة مستحبة.
- ج- فرض عين.
- د- فرض كفاية.



عدد ثلاث حالات يكون الجهاد فيها فرض عين:

1. إذا احتل العدو بلداً من بلاد المسلمين أو حرك جيشه لاحتلالها أو أراد في أهلها سوء.
2. إذا استنفر الإمام فئة من المسلمين أو انتدبهم للقتال.
3. إذا حضر المقاتل ساحة القتال.



اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

يكون الجهاد في سبيل الله تعالى فرض عين إذا:

- أ- استشهد قائد المسلمين أو مات.
- ب- حضر المقاتل ساحة القتال.
- ج- كان لدى المسلمين المنعة والقوة.
- د- تساوت العدة والعدد مع العدو.



ضوابط الجهاد في الإسلام

بيان ضوابط الجهاد في سبيل الله تعالى:

- سبق الإسلام جميع الأنظمة في ضوابطه بشتى المجالات حتى في ضوابط القتال التي أوجبها على المقاتلين في سبيل الله تعالى وهذا يدل على مدى سماحة الدين الإسلامي في جميع أحواله حتى في تعامله مع الأعداء بل وإثناء الحروب.

بيان ضوابط الجهاد في سبيل الله تعالى:

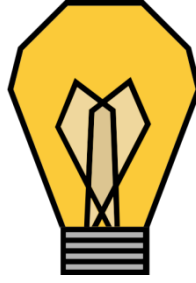
- فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا) ثُمَّ قَالَ (اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَمْتَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا).

من ضوابط الجهاد في الإسلام ما يلي:

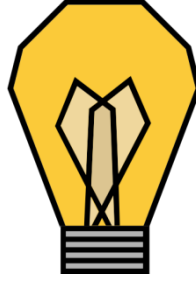
1. عدم بدء القتال قبل الإنذار والتخيير بين الإسلام أو الجزية أو الحرب.
2. لا يُقاتل إلا من اشترك في القتال سواء بحمل السلاح أو أعان على المسلمين بأي وسيلة كانت.
3. تحريم الغدر والخيانة والتمثيل بالجثث.

من ضوابط الجهاد في الإسلام ما يلي:

4. تحريم قتل النساء والصغار والشيوخ والرهبان وكل من انقطع للعبادة.
5. حسن معاملة الأسرى.



- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**
- يجب تخيير العدو قبل البدء في القتال بين:**
- أ- الاستسلام أو الحرب.
 - ب- الإسلام أو الحرب.
 - ج- الإسلام أو الجزية أو الحرب.**
 - د- الجزية أو الحرب.



عدد أربعاً من ضوابط الإسلام في الجهاد:

1. عدم بدء القتال قبل الإنذار و التخيير بين الإسلام أو الجزية أو الحرب.
2. تحريم الغدر والخيانة والتمثيل بالجثث.
3. تحريم قتل النساء والصغار والشيوخ والرهبان وكل من انقطع للعبادة.
4. حسن معاملة الأسرى.



الرد على الشبهات الباطلة حول الجهاد

بيان الرد على الشبهات الباطلة حول الجهاد:

ادعى بعض الكارهين للإسلام والمغرضين والمستشرقين كثير من الشبهات حول الإسلام بأنه قد انتشر بحد السيف حسب ادعائهم، والرد على هذا الادعاء وعلى هذه الشبهة الباطلة يكون بما يلي:

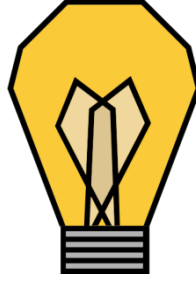
1. الناظر في تاريخ الحروب يرى أن غير المسلمين هم من كانوا يبدؤون بالحرب وهم من كانوا يستهدفون المسلمين.

بيان الرد على الشبهات الباطلة حول الجهاد:

2. أن الدموية الحقيقية هي ما كان تمارسه الحملات الاستعمارية على العالم الإسلامي من الفرنجة (الصليبيين) وغيرهم وما خلفه هذه الحملات من دمار وتشريد وسفك دماء، وسنتهم في العصر الحالي دليل على ذلك.

بيان الرد على الشبهات الباطلة حول الجهاد:

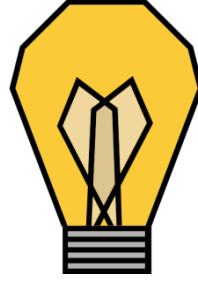
3. لو كان صدقاً ما يدعون ما برزت ابداعات معتنقي الإسلام من غير العرب والذين تقاتلوا في خدمة الدين وأصبحوا من العلماء المدافعين ومنهم الإمامين البخاري ومسلم وغيرهم الكثير.



كيف ترد على ادعاء المستشرقين بأن الإسلام انتشر بحد السيف؟

1. الناظر في تاريخ الحروب يرى أن غير المسلمين هم من كانوا يبدؤون بالحرب وهم من كانوا يستهدفون المسلمين.

2. أن الدموية الحقيقية هي ما كان تمارسه الحملات الاستعمارية على العالم الإسلامي من الفرنجة (الصليبيين) وغيرهم.



كيف ترد على ادعاء المستشرقين بأن الإسلام انتشر بحد السيف؟

3. ابداعات معتنقي الإسلام من غير العرب والذين
تفانوا في خدمة الدين.



نشكرك على حُسن مُتابعتك